

شرح كتاب الأيمان من بلوغ المرام - لفضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصغير - الأحد 3 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم - [00:00:00](#)

الاحد الاول في عام اربعة واربع مئة والف نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك في محافظة وفي بداية هذا اللقاء اشكر الله تبارك وتعالى على ما يسر هذا اللقاء ثم اتوجه بالشكر الى مقام وزارة الشؤون الاسلامية - [00:00:20](#)

والدعوة والارشاد ممثلة فرع الوزارة من منطقة الشرقية وجمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بمحافظة القطيف والقائمين على هذا الجامع المبارك واهالي هذا الحي واسأل الله تعالى للجميع ان يعظم اجورهم وان يضاعف ثوابهم - [00:00:54](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وايمانا وهدي وتوفيقا وسدادا ونشرع ان شاء الله تعالى في الشرح والتعليق على احاديث كتاب الايمان والندور والايمان ونقول بسم الله الرحمن الرحيم الايمان جمع يمين - [00:01:21](#)

وهي الحليف والقسم واما اصطلاحا اليمين هي توكيل الشيء معظم على صفة مخصوصة فاذا قلت مثلا والله لقد حصل كذا التقدير بقدر ما في قلبي من تعظيم الله عز وجل اؤكد لك حصول هذا الشيء - [00:01:51](#)

واليمين قد امر الله تعالى بحفظها فقال عز وجل واحفظوا ايمانكم وهذه الاية واحفظوا ايمانكم لها اربعة معان الاول لا تحلفوا بغير الله فلا يجوز الانسان ان يحلف بغير الله - [00:02:24](#)

سواء حلف بالنبي بالكعبة بحياته بغير ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك المعنى الثاني - [00:02:51](#)

من معاني واحفظوا ايمانكم لا تكثر الحلف بالله لان كثرة الحلف بالله عز وجل يدل على لا في الانسان لمن حلف به ولهذا قال الله عز وجل ولا تطع كل حلاف مهين - [00:03:15](#)

اما زم الشائم بدميم المعنى الثالث من معاني واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفت فلا تحنثوا في اليمين. اي لا تخالفوا اليمين الا اذا كان في المخالفة خير فاذا قال الانسان والله لافعلن كذا - [00:03:40](#)

فلا يخالف يمينه او قال والله لا افعل كذا فلا يخالف يمينه الا اذا كان في المخالفة خير والمعنى الرابع من معاني واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفت وحنثتم فكفروا وقد بين الله عز وجل - [00:04:04](#)

كفارة اليمين في قوله تبارك وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكني اخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون او كسوتهم او رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:04:27](#)

وسياتي الكلام ان شاء الله تعالى على ما يتعلق بالايمان في احاديث الباب واما النذر فالنذر في اللغة بمعنى الايجاب وان شرعا او اصطلاحا هو ان يوجب الانسان على نفسه - [00:04:52](#)

ما لا يجب عليه باصل الشرع قد عرفه الفقهاء عرفه النذر لانه الزام مكلف مختار نفسه لله تعالى لكل قول يدل عليه غير محال ولكن التعريف المختصر النذر وان يلزم الانسان نفسه بما لا يجب عليه - [00:05:14](#)

في اصل الشر والنذر الاصل مكروه بل ذهب بعض العلماء رحمهم الله الى انه محرم ولهذا ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تنذروا والى هذا - [00:05:39](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى ان النذر لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه ولان الانسان اذا نذر ولم يفي بالنذر مشابها للمنافقين الذين قال الله عز وجل فيهم - [00:06:03](#)

ومنهم من عاهد الله فان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقدهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه فيما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون - [00:06:27](#)

ولان النذر قد يسحبه عقيدة فاسدة وهي ان الانسان ربما دعا الله عز وجل يشفيه من مرض او يشفي مريضه او يفرج عنه امرا من الامور وتقتضي حكمة الله عز وجل - [00:06:49](#)

ان يؤخر الاجابة اتجد انه يقول انظر لكي تتعجل الاجابة يلزم نفسه ما لا يلزمه شرعا فيقول مثلا ان شفيت من هذا المرض او ان شفى الله مريضى والله علي نذر ان اصوم سنة - [00:07:11](#)

او ان افعل كذا وكذا ثم اذا تحقق له ما يريد تجد انه يتكاسل ويتخاذل الوفاء في هذا النذر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن النذر - [00:07:35](#)

قال انما يستخرج به من البخيل ثم ذكر المؤلف رحمه الله الاحاديث الاول حديث عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب - [00:07:54](#)

وعمر يحلف بابيه يقول وابي لافعلن كذا وناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا لابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي هريرة - [00:08:09](#)

لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحذفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون هذا الحديث اشتمل على مسائل منها اولا بيان ما كان عليه الناس في الجاهلية - [00:08:33](#)

وانهم كانوا يحلفون لابائهم وامهاتهم ولهذا عمر رضي الله عنه كان يحلف بابيه بناء على ما اعتادوه في الجاهلية ومنها ايضا تحريم الحليف لغير الله عز وجل بقوله ان الله ينهاكم - [00:08:53](#)

ان تحذفوا ولا يجوز الانسان ان يحلف بغير الله بل ان الحلف لغير الله عز وجل ومنها ايضا تحريم الحلف الانداد الانسان لا يجوز له ان يحلف بالله الا وهو صادق - [00:09:15](#)

فلا يجوز ان يقول والله لقد فعلت كذا فوالله لم افعل كذا وهو كاذب واذا حلف لله عز وجل وهو كاذب وهو يقتطع بذلك مال امرئ مسلم فهذه هي اليمين الغموس والعياذ بالله - [00:09:43](#)

يمين الغموس هي اليمين التي يحلف بها يقتطع بها مال امرئ مسلم بان يقول مثلا والله ان هذا الشيء لي وهو ليس له او يكون له في ذمة شخص دراهم اقرضه دراهم - [00:10:12](#)

او اشتري منه شيئا وبقي في ذمته شيء من هذا المال فيقول مثلا عند القاضي والله ليس في ذمتي له شيء يدعي ما ليس له او ينكر ما وجب عليه - [00:10:30](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف من حلف يميننا وفيها فاجر تقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان وهذه اليمين اليمين الغموس قال الامام احمد - [00:10:47](#)

رحمه الله اليمين الغموس الديار بلالق وما اسرع ما يعاجل الله عز وجل من حلف يميننا غموسا العقوبة فالحذر الحلف بغير الله والواجب على من اراد ان يحلف بالله ان يكون صادقا - [00:11:08](#)

لان شأن المؤمن الصدق قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين طيب قوله يمينك تقدم ان اليمين هي توكيد الشيء بذكر معظم على صفة مخصوصة - [00:11:36](#)

هذا الحديث يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام يمينك على ما يصدقك به في رواية اليمين على نية المستحلف بمعنى ان الانسان اذا حلف يميننا فان يمينه تكون على نية من استحلفه - [00:12:32](#)

فلو تداعيا رجلان عند القاضي داعية رجلا عند القاضي احدهما يدعي على الاخر شيئا ويقول انا اطلبك مثلا مئة الف ريال وطلب القاضي من الخصم ان يحلف فلا يجوز له ان يتأول - [00:12:51](#)

يقول والله ما في ذمتي له شيء وينوي بما الذي والله الذي في ذمتي له شيء السامع يفهم النفي وهو يريد هو يقول والله ما في ذمتي له شيء ما هنا اسم موصول - [00:13:13](#)

هو ينوي والله الذي في ذمتي له شيء ويقول انا لم اكذب في اليمين ويفهم السامع انه ينفي وانه يريد انه لا لا حق له وهو في نيته ان ان له حقا - [00:13:36](#)

هذا لا يجوز النية في الحلف تكون على نية المستحلف ولا يجوز التأويل والتعريض اليمين تقدم ان من حفظ اليمين ان الانسان اذا حلف يمينا فانه لا يحلف ومعنى لا يعبث اي لا يخالف يمينه - [00:13:56](#)

والحنث في الاصل هو الاثم قال الله عز وجل وكانوا على الحنف العظيم يعني على الاثم العظيم الانسان اذا حلف يمينا وقال والله لا افعلن كذا فوالله لا افعل كذا فانه - [00:14:49](#)

فان المشروع الا يخالف يمينه وان يثبت على يمينه الا اذا كان في المخالفة خير كما لو قال مثلا والله لا اصل رحمي والله لا ابر والدي والله لا اكلم فلانا - [00:15:08](#)

ورأى من المصلحة من الشرع فحينئذ يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير ذلك لسان حصل بينه وبين ابن عمه خصومة او بينه وبين عمه خصومة وقال والله لا اكلمك ولا ادخل بيتك - [00:15:28](#)

الخير كل الخير ان يحن في كونه يبر بيمينه معناه قطيعة الرحم وقطيعة الرحم من كبائر الذنوب لهذا قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ارضي وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله - [00:15:51](#)

انهم واعى ابصارهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل قاطع فاذا حلف الانسان على يمين ورأى ان من المصلحة ومن الخير ان يخالف يمينه فانه يكفر كفارة يمين - [00:16:15](#)

لكن هنا الرسول عليه الصلاة والسلام قال فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك الذي هو خير وفي رواية تأتي الذي هو خير وكفر عن يمينك وذلك ان الانسان اذا حلف - [00:16:33](#)

يمينا وقال والله لا افعلن كذا فوالله لا افعل كذا فهو بالخيار ان شاء كفر عن اليمين قبل ان يحنث وان شاء وكفر عن اليمين مثلا لو قلت والله لا اكلم زيدا - [00:16:51](#)

والله لا اكلم زيدا معنا بالخيار ان شئت كفرت قبل ان اكلمه وان شئت كفرت بعد ان اكلمه لكن تكفير قبل يسمى تحلة قال الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:17:16](#)

يبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم اخراج الكفارة او التكفير قبل مخالفة اليمين يسمى وبعد مخالفة اليمين يسمى كفارة المثل انسان قال والله لا افعل كذا. او والله لا اكلم زيدا - [00:17:41](#)

فهو بالخيار ان شاء كفر كفارة يمين حتى تحل اليمين وكلم زيدا وان شاء سلم زيدا ثم كفر كفارة يمين الاولى تسمى تحلة والثانية تسمى كفارة لكن لا يصح ان يكفر - [00:18:08](#)

قبل ان يحلف لانه حينئذ يكون قد اخرج الكفارة قبل وجود سببها والشئ قبل وجود سببه لا غل عبرة به عندنا الان ثلاث مسائل المسألة الاولى حلف يمينا ثم خالف يمينه وحنف - [00:18:32](#)

ثم اخرج الكفارة هذه تسمى كفارة المسألة الثانية حلف يمينا وكفر ما يسمى تحلة اما ان يكفر قبل اليمين يعني انسان مثلا اخرج كفارة قلنا له لماذا؟ قال لاني ساحلف - [00:18:56](#)

الا اكلم فلانا او الا افعل كذا وكذا فلا يصح لانه اخرج الكفارة قبل وجود سببها اذا هذا الحديث حديث عبد الرحمن بن سمرة يدل على ان الانسان اذا حلف يمينا - [00:19:17](#)

فلا تمنعه اليمين من فعل الخير فانت اذا حلفت الا تفعل خيرا او ما فيه مصلحة ولا تقل انا حلفت الا افعل ذلك هل عليك ان تكفر

كفارة يمين وان تأتي الذي هو خير - 00:19:33

طيب هذا الحديث حديث ابن عمر في الاستثناء اليمين وان الانسان اذا حلف يميناً فقال ان شاء الله لم يحنّف فلو قلت مثلاً والله لا اكلم فلاناً وقلت ان شاء الله - 00:19:56

ثم قدر الله وكلمته فانه لا شيء علي. لا كفارة. لماذا؟ لاني قرنت يميني بالمشيئة لاني قرنت يميني بالمشيئة وقرن اليمين بالمشيئة فيه فائدتان الفائدة الاولى ان انها تكون دركاً لحاجته. يعني تسهلاً - 00:20:26

وسبباً لقضاء حاجته والامر الثاني انه اذا خالف يمينه ولهذا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن سليمان عليه الصلاة والسلام انه قال لا طوفن الليلة على تسعين امرأة - 00:20:50

وفي رواية على سبعين امرأة تلد كل واحدة منهن غلاماً يقاتل في سبيل الله ان يطوف يعني نجامع في ليلة واحدة تسعين امرأة كل واحدة تلد واحداً يقاتل في سبيل الله - 00:21:11

فولدت منهن واحد الشق انسان بامر الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث ولكانت دركاً لحاجته قال ان شاء الله لم يحنث وكان الدرج دركاً لحاجته - 00:21:29

هذا الحديث يدل على ان قرن اليمين بالمشيئة فيه هاتين الفائدتين الفائدة الاولى انك اذا خلفت اليمين اذا خلفت اليمين فانه لا حنث عليك والثاني ان قرن اليمين بالمشيئة سبب لتسهيل الامر - 00:21:51

ولكن يشترط لكوني المشيئة تنفع شروط اولاً ان ينطق بذلك من ينطق بذلك فلو قال والله لا افعل كذا او والله لا افعلن كذا ونوى بقلبه من غير ان ينطق لن ينفعه - 00:22:11

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حلف يميناً فقال لابد من القول لابد من النطق باللسان وثانياً ان يكون المستثنى بالمشيئة هو الحالف فلو قلت مثلاً والله لا اكلم زيدا - 00:22:33

وقال من بجانبني ان شاء الله هذا لا ينفع لان الذي استثنى ليس هو الحالف لابد ان يكون الحالف والشرط الثالث ان تكون اليمين متصلة ان تكون ان يكون الاستثناء متصلاً باليمين - 00:22:52

فلو قلت مثلاً والله لا افعل كذا او والله لا افعلن كذا بعد صلاة الفجر لما مضى ساعة او ساعتان قلت ان شاء الله فانه حينئذ لا ينفع لا بد ان تكون متصلة باليمين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين فقال ان شاء - 00:23:12

الله فلا حنفي عليه فينبغي للمؤمن حينما يحلف يميناً ان يقرن ذلك بالمشيئة اولاً لتكون المشيئة سبباً في تسهيل حاجته وثانياً انه اذا خالف اليمين فحينئذ لا يكون وهنا ايضاً انبه على مسألة - 00:23:35

قد تكثر على السنة بعض الناس وهي الحلف بالطلاق الحديث بالطلاق يقول علي الطلاق لا فعلن كذا علي الطلاق يتعشى عندي الليلة علي الطلاق ان تفعل كذا وكذا كل هذا من الامور المحرمة التي لا تجوز - 00:24:04

واكثر العلماء بل جمهور العلماء على ان الانسان اذا حلف بالطلاق ولم يفي بما حلف عليه فان الطلاق يقع فلو قلت مثلاً علي الطلاق لا فعلن كذا ولم افعل يقع الطلاق - 00:24:28

الحذر الحذر من الحلف بالطلاق لان كثيراً من العلماء بل اكثر العلماء يرون ان الحلف بالطلاق ليس يميناً وان كان القول الراجح والصحيح ان الحلف بالطلاق يمين لكن جمهور العلماء على انه يقع الطلاق - 00:24:44

والا فان القول الراجح ان الانسان اذا حلف يميناً ان حلف بالطلاق وقال علي الطلاق لا فعلن كذا ثم لم يفعل فيكفر كفارة يمين. لكن الواجب الا يجري الطلاق على لسانه - 00:25:07

ومع الاسف ان الطلاق تساهل في اطلاقه كثير من الناس فلتجدوا بعض الشباب الذي لم يتزوج اصلاً ولم يتزوج عمره خمس عشرة سنة ويقول علي الطلاق لا فعلن كذا الى الآن لما تزوجت وتطلق - 00:25:26

كيف اذا تزوجت الواجب الحذر والتحذير من هذا الامر. نعم الله عليه وسلم رواه البخاري نعم هذا الحديث في قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم يعني حلفه لا ومقلب القلوب - 00:25:48

وهذا يدل على ان اليمين لا تتعين باسم الله يعني والله لا يجوز ان تقول ومقلب القلوب لا ومقلب القلوب لا يجوز الحليف بالله او بصفة من صفات الله يكون بالله عز وجل - [00:26:16](#)

ويكون بصفة من صفاته كما لو قلت وخالق الخلق لافعلن كذا او والله لافعلن كذا هو مقلب القلوب لافعلن كذا ومن هذا اخذ العلماء ان الحليف بالله انما ان الحليف انما يكون بالله عز وجل - [00:26:36](#)

بصفة من صفاته التي يختص بها سبحانه وتعالى رضي الله عنهما قال نعم هذا الحديث يقول جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأله فقال يا رسول الله ما الكبائر - [00:26:56](#)

الكبائر جمع كبيرة وهي الذنوب العظام وذلك ان الذنوب نوعان صفائر وكبائر والفرق بينهما الفرق بين الكبائر والصفائر من حيث الحد والتعريف ومن حيث الحكم والاثار اما من حيث الحد والتعريف - [00:27:32](#)

ما الفرق بينهما ان الكبيرة هي كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة ينقلب من فعل كذا عليه كذا هذه العقوبة اما لعن - [00:27:57](#)

او نفي لايمان او وعيد في الآخرة او حد في الدنيا او نحو ذلك فمثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله. يدل على ان الربا من كبائر - [00:28:18](#)

الذنوب لا يدخل الجنة قاطع. يعني قاطع رحم يدل على ان هذا من كبائر الذنوب لا ايمان لمن لا امانة له. يدل على ان هذا من كبائر الذنوب اذا كل ذنب - [00:28:32](#)

رتب الشارع عليه عقوبة خاصة فهو من الكبائر اما الصفائر الذنوب التي نهى الشارع عنها نهيا عاما ولم يرتب عليها عقوبة الكذب المجرد الانسان لو كذب كذبا مجردا هذا من الصفائر - [00:28:47](#)

هذا من حيث الحج والتعريف اما الفرق بينهما من حيث الاثر والحكم الفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان الصفائر تقع مكفرة بالحسنات الماحية تمحوها الحسنات كما قال الله عز وجل - [00:29:09](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات واما الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة لا بد من التوبة الفرق الثاني ولهذا قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما - [00:29:35](#)

وقال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة الفرق الثاني ان الانسان بمجرد فعل الكبيرة يخرج عن وصف العدالة لا يوصف بانه عدل بل يكون فاسقا - [00:29:56](#)

واما الصغير الصفائر فلا يخرج بها عن وصف العدالة الا بالاصرار يقول سأله قال ما الكبائر؟ فذكر الحديث وفيه قلت وما اليمين الغموس اليمين الغموس التي يحلف الانسان بها يقتطع بها مال امرئ مسلم - [00:30:13](#)

سميت غموسا لماذا؟ نقول لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم تغمسه في النار سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم تغمسه في النار هذا الحديث التحذير من اليمين الغموس - [00:30:38](#)

تحذير من اليمين الغموس وهي اليمين التي يقتطع بها ما لامر مسلم خلافا لمن قال من العلماء ان اليمين الغموس هي اليمين التي يحلف بها على امر ماض كاذبا اجعله من يمين الغموس - [00:30:59](#)

هي التي يحلف بها على امر ماض كاذبا كما لو سأني شخص هل فعلت كذا؟ قلت والله لم افعل كذا وانا كاذب يقول هذه غموس لكن ما دل عليه الحديث - [00:31:15](#)

والاولى وهو ان اليمين الغموس هي التي يحلف بها يقتطع بها مال امرئ مسلم هذا الحديث فيه التحذير من اليمين الغموس وانها من كبائر الذنوب نعم عائشة رضي الله عنها - [00:31:27](#)

حديث عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل يعني في تفسير قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اللغو الاصل هو الكلام الذي لا فائدة منه اللغو - [00:31:46](#)

هو الكلام الذي لا فائدة منه عائشة رضي الله عنها تقول في قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم تعلموا في اليمين هو

اليمين التي لم يقصد الانسان بها الحلف - 00:32:14

اي ما يجري على اللسان من غير قصد كقول الرجل لا والله وبلى والله ما يجري على السنة الناس الان يقول والله لتدخلن والله لتخرجن والله ما لم اذهب والله لقد ذهبت - 00:32:29

هذا يسمى لغو اليمين لا كفارة فيه ولا يؤخذ الانسان عليه. ولهذا قالت لا والله وبلى والله وذلك لان اليمين اليمين التي تجب بها

الكفارة شروط الشرط الاول ان يقصد اليمين - 00:32:43

من يغسل اليمين بان يحلف على امر نعم ان يقصد اليمين ان تكون من من نيته عقد اليمين واما ما لا يقصد فيه اليمين وهو ما يجري على اللسان من غير قصد - 00:33:05

فهذا لا كفارة فيه فلو قال انسان والله لقد ذهبت والله لتأتين ولم يقصد اليمين فلا كفارة عليه ثانيا ان تكون اليمين على امر مستقبل ممكن على امر مستقبل فلو حلف انسان على امر ماض ولو كان كاذبا - 00:33:20

فانه لا حنث عليه ولو قال مثلا والله لم افعل كذا بالامس وهو كاذب فلا كفارة عليه الدليل قال الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما - 00:33:43

عقدتم ومعنى عقدتم اي اردتم عقده في المستقبل اليمين على الامر الماضي لو سألك ابوك هل فعلت كذا هل زرت عمك؟ هل ذهبت الى فلان؟ فقلت والله لقد والله لقد ذهبت - 00:34:00

وانت كاذب هذه ليست يمينا منعقدة ولا كفارة فيها. بل كفارتها التوبة الى الله عز وجل لان اليمين المنعقدة لا بد ان تكون على امر مستقبل وايضا ممكن لو حلف على امر مستحيل - 00:34:18

قال والله لا طيرن في السماء الحنيف على المستحيل يكون على فعل المستحيل وتارة يكون على ترك المستحيل فاذا حلف وقال والله لا طيرن في السماء والله لا شربن ماء البحر يحنث فورا - 00:34:36

لانه هل يستطيع ان يطير في السماء؟ لن يستطيع هل يستطيع ان يشرب ماء البحر؟ لن يستطيع اذا حلف على فعل المستحيل فانه يحنث فورا واما اذا حلف على ترك المستحيل - 00:35:02

قال والله لا اطير في السماء والله لن اطير في السماء والله لن اشرب ماء البحر نقول هذا لغو لانك حلفت ام لم تحلف لن يتحقق هذا الامر هل تستطيع ان ان تطير في السماء - 00:35:17

هل يعني بنفسك؟ هل تستطيع ان تشرب ماء البحر؟ لن تستطيع اذا المستحيل مستحيل اذا حلف الانسان على فعله حنيفة في الحال وان حلف على تركه وله هذي شرط. الشرط الثالث - 00:35:35

من شروط وجوب الكفارة ان يحنث في يمينه عالما ذاكرًا مختارًا ان يحنث في اليمين عالما ذاكرًا مختارًا فانحرف خالف يمينه ناسيا كما لو قال والله لا اكلم زيدا فوالله لا اذهب الى هذا المكان - 00:35:52

فنسي وذهب او كلم زيدا حينئذ لا شيء عليه قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا كذلك ايضا لو فعل المحلوف عليه جاهلا كما لو سمع رجل يقول - 00:36:17

اياك مصاحبة فلان رجل شرير رجل لا خير فيه وقال والله لا اكلمه ولا صاحبه وهو لا يعرفه فكلمه في السوق شهدوا بالسوق ولا يعرفوا فكلمه قال السلام عليكم وعليكم السلام - 00:36:39

قال له شخص الم تحلف انك لا تكلم فلانا؟ قال لم اعرفه هل عليه كفارة؟ الجواب لا كفارة عليه لانه جاهل كذلك ايضا الشرط الثالث ان يكون مختارًا فلو حنث في يمينه مكرها - 00:36:59

قال مثلا والله لا الشيء الفلاني واكره على اكله فوالله لا ادخل المحل الفلاني او المكان الفلاني فاكره حينئذ لا شيء عليه اذا لابد في الحنف من في الحنف في اليمين - 00:37:19

من هذه الشروط الثلاثة ان يكون ذاكرًا وضده الناس عالما وضده الجاهل مختارًا وضده المكره الله عليه وسلم هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:35

ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وذكر المؤلف رحمه الله الحافظ بن حجر ان سرد الاسماء يعني ان حصر اسماء الله عز وجل في تسعة وتسعين اسما لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك - [00:38:14](#)

وهذا الحديث معناه ان لله تسعة وتسعين اسما معناه ان من اسماء الله تسعة وتسعين فاسماء الله تعالى لا تنحصر بعدد معين بل له اسماء سبحانه وتعالى كثيرة الله اعلم بها - [00:38:36](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:38:58](#)

وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب عنده؟ هل نعلمه او لا نعلمه؟ لا نعلمه اذا يكون معنى الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما اي ان من اسماء الله تسعة وتسعين اسما - [00:39:16](#)

فهو كما لو قلت ان عندي مئة الف ريال اعدتها الصدقة في سبيل الله ان عندي مئة الف ريال اعدتها للصدقة في سبيل الله. هل معنى هذا انه ليس عندك سوى المئة الف - [00:39:32](#)

لا والمعنى ان عندي مئة الف يعني ان من اموالي مئة الف اردتها الصدقة في سبيل الله. اذا اسماء الله عز وجل لا تنحصر بعدد معين. بل الله اعلم بعددها - [00:39:49](#)

كما في الحديث اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او اثرت به يعني اختص به في علم الغيب عنده - [00:40:09](#)

قال ومن من احصاها دخل الجنة من احصاها يعني احصى التسع والتسعين اسما واحصاؤها يكون في اولا حصرها لفظا ان يجمعها وثانيا ان يعرف معناها. وثالثا ان يتعبد لله عز وجل بمقتضاها - [00:40:23](#)

ولهذا قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اذا من احصى هذه الاسماء يعني جمعها تسعة وتسعين دخل الجنة وقد اجتهد كثير من العلماء في عددها وجمعها وممن جمعها شيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في كتابه - [00:40:48](#)

القواعد المثلى جامع ما ثبت عنده من اسماء الله تعالى الثابتة في القرآن وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فمن ارادها يرجع الى هذا الكتاب اذا الغرض من سياق المؤلف رحمه الله لهذا الحديث ان الحنيف ايضا لا يكون الا بالله او باسم من اسمائه - [00:41:16](#)

او باسمين من اسمائه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك يعني بغير ليس المراد بغير لفظ الجلالة وانما المراد بغير الله يعني بغير مسمى هذا الاسم - [00:41:42](#)

بغير مسمى هذا الاسم. نعم رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروفا فقال لفاعله جزاك الله اخرجته الترمذي وصححه ابن خلدان. نعم هذا حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه. قال قال - [00:41:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف اي معروف سواء كان قوليا ام فعليا ام بالجاه لان المعروف قد يكون معروفا بالقول وقد يكون معروفا بالفعل وقد يكون معروفا بالمال وقد يكون معروفا بالجاه والشفاعة - [00:42:25](#)

فان معروف يصنع اليك فان من شكر الله عز وجل واسداء المعروف لمن صنع اليك المعروف ان تقول جزاك الله خيرا يقول فقد ابلغ في الثناء خيرا يشمل خيري الدنيا والاخرة - [00:42:45](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه من صنع اليكم معروفا اي معروف من قول او فعل او مال او جاه وشفاعة فكافئوه - [00:43:09](#)

وفي مكافأة صاحب المعروف على معروفه يعني اذا صنع لك شخص معروف فكافئته مكافأته فيها فائدتان الفائدة الاولى تشجيعه على فعل المعروف لان الانسان اذا صنع معروفا وكافأه شخص يتشجع - [00:43:33](#)

وثانيا دفع المنة انك تدفع المنة مثال ذلك انسان مثلا صنع اليك شيئا من المعروف ساعدك في امر من الامور اعانك في امر من الامور. ثم انك كافئته بهدية ونحو ذلك - [00:43:53](#)

هذه المكافأة فيها فائدتان. الفائدة الاولى انها تشجعه على فعل المعروف والاستمرار فيه ثانيا ايضا انك تدفع عن نفسك المنة يعني لا

لا يمكن ان يمن عليك ويقول فعلت بك كذا وكذا اذا قال ذلك تقول انا ايضا فعلت بك كذا وكذا - [00:44:12](#)

فانت رددت اليه المعروف اذا رفعت عن نفسك المنة قال فان لم تجدوا ما تكافئونه. من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه. يعني بان كان الانسان الذي صنع له المعروف فقير ليس عنده شيء - [00:44:32](#)

او كان من صنع المعروف من صنع المعروف لا يليق به ان يعطى هدية يعني شخص ملك امير سلطان قال صنع اليك معروفا هذا لا يمكن ان تكافئه بهدية الهدية التي تستطيع ان تقدمها انت اذا كنت متوسط الحال قد لا تليق - [00:44:54](#)

بمقامه قد لا تليق بمقامه يعني ساعة مثلا صنع اليه شخص ملك او سلطان معروفا او فقير ما يملك الا مسبحة او سواك. هل يليق ان يعطي هذا الملك او السلطان سواك - [00:45:14](#)

نقول المكافأة هنا بالدعاء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له ادع له والدعاء يكون ايضا في حضرته وفي غيبته. بان تقول اللهم اجزه خيرا اللهم اخلف له وما اشبه ذلك. اذا هذا الحديث فيه دليل - [00:45:31](#)

على اه تشجيعي ذوي المعروف على معروفهم وذلك بالدعاء. ولهذا قال فقد ابلغ في الثناء. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهي وقال انه لا يأتي بغير وحين - [00:45:52](#)

متفق عليه. طيب هذا الحديث لما فرغ المؤلف رحمه الله من الكلام عن اليمين شرع في الكلام على النذر والنذر تقدم انه الزام الانسان بما لا يجب عليه باصل الشرع - [00:46:15](#)

في ان يقول مثلا بالله علي نذر ان اصلي ان اصوم ان اتصدق والاصل في النذر انه مكروه بل ذهب بعض العلماء الى انه محرم كما تقدم النبي عليه الصلاة والسلام هنا قد نهى عن النذر - [00:46:33](#)

والنهي عند الاصوليين هو قول يتضمن طلب الكف على وجه الاستعلاء بصيغة معروفة وهي المضارع المقرون بلا الناهية هذا هو تعريف النهي اصطلاحا قول فخرج بالقول الكتابة والاشارة فلا تسمى نهيا اصطلاحا - [00:46:53](#)

لا تسمى نهيا اصطلاحا فلو قلت لك مثل اشارة لا تفعل كذا فهذا اصطلاحا ليس نهيا. وان كان يفهم منه معنى النهي ولو كتبت كتابا وقلت لا تفعل كذا فهذا وان افاد النهي لكنه ليس نهيا اصطلاحا - [00:47:22](#)

النهي قول لابد قول. يتضمن طلب الكف على وجه الاستئذان. نهى عن النذر. يعني قال لا تنذروا او ونحو ذلك وعلل وقال انه لا يأتي بخير يعني النذر لا يأتي بخير لصاحبه. وانما يستخرج به من البخيل. لان البخيل هو الذي لا لا يتصدق الا اذا اضطر - [00:47:41](#)

الانسان الذي يقول لله علي نذر ان افعل كذا وكذا او ان لم افعل كذا فلهه علي نذر ان اذبح بعيرا الان متى يذبح البعير؟ اذا اضطر اذا لم يتحقق له ما نذر - [00:48:06](#)

فلهذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل ان البخيل هو الذي لا يخرج المال. ولا ينفق المال الا اذا اضطر الى ذلك - [00:48:23](#)

هذا الحديث فيه النهي عن النذر النهي عن النذر وان النذر لا يأتي للانسان بخير لان الانسان ربما نذر نذرا لا يستطيع ان يفي به بل بعضهم من شدة حماسه ربما ينظر - [00:48:41](#)

امورا قد يستحيل ان يفي بها كما لو قال لله علي نذر ان شفى الله مريضتي او ان حصل كذا لله عليه نذر ان يصوم سنة كاملة ثم يحصل ولا يفي بهذا النذر - [00:49:05](#)

فحينئذ يقع في المحذور فالواجب على المؤمن ترك النذر والا ينظر وسيأتي ان شاء الله تعالى في الاحاديث اقسام النذر نعم رحمه الله صلى الله عليه وسلم كفارة رواه مسلم وصححه ولابي داود من حديث ابن عباس مرفوعا - [00:49:22](#)

من نذر نذرا لم يسمه فكفارته بكفارة امين. ومن نذر نظرا في معصية فكفارته كفارته ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين. واسناده صحيح الا ان الكفار رجحوا وقفا - [00:49:56](#)

وللبخاري من حديث عائشة ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. ولمسلم من حديث عمران لا وفاء ما في معصية طيب هذا الحديث حديث عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين - [00:50:16](#)

اهل كل نذر يجب الوفاء به او لا نقول النذر ينقسم الى اقسام متعددة القسم الاول من اقسام النذر المطلق او النذر الذي لم يسمى كما لو قال لله علي نذر وسكت ما قال اذبح اصوم واتصدق - [00:50:37](#)

هذا يسمى نذر يسمى نذرا مطلقا او يسمى نذرا لم يسمى. ما حكمه؟ حكمه انه يكفر كفارة يمين فلو قال الانسان لله علي نذر وسكت فكفارته كفارة يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسم فكفارته كفارة يمين - [00:51:03](#)

هذا القسم الاول القسم الثاني من اقسام النذر نذر اللجاج والغضب وهو النذر الذي يقصد الانسان منه الحث او المنع او التصديق او التكذيب الحث او المنع او التصديق او التكذيب - [00:51:27](#)

مثال الحث يعني ان يحث نفسه على امر من الامور المنع ان يمنع نفسه من امر من الامور كما لو قال ان لم افعل كذا. فلهه علي نذر ان اصوم عشرة ايام. هذا يقصد الحث - [00:51:49](#)

انسان وقع في معصية قال مثلا ان عدت الى شرب الخمر فلهه علي نذر ان اصوم شهرا او ان لم افعل كذا فلهه علي نذر ان اصوم اسبوعا او التصديق او التكذيب كما لو اخبر خبرا قد حصل كذا - [00:52:06](#)

فقال له شخص انت كاذب. كذب هذا مو بصحيح وقال ان لم يكن كلامي صدقا فلهه علي نذر ان افعل كذا او ان كان كلامي كذبا فلهه عليه نذر افعل كذا. ما الحكم في هذا النذر - [00:52:28](#)

الذي يقصد الانسان منه الحث او المنع. يعني ان حث نفسه على شيء او يمنعه. نقول هو مخير بين ان يفعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين وبين ان يكفر كفارة يوم. مثال ذلك انسان ابتلي بمعصية - [00:52:44](#)

لاجل ان يمنع نفسه من هذه المعصية. ويقول فقال لله علي نذر ان عدت الى هذه المعصية ان اصوم عشرة ايام فقدر الله وعاد الى المعصية فما الحكم؟ نقول هو مخير - [00:53:04](#)

انشاء فعل ما نذر وهو ان يصوم عشرة ايام وان شاء كفر كفارة يمين من المعلوم انه سيختار ماذا سيختار كفارة اليمين. يعني كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحليل رقبة فان لم يجد صام ثلاثة ايام - [00:53:21](#)

فاحيانا يكون ما نذر اشد من كفارة اليمين واحيانا يكون العكس المهم انه في نذر اللجات والغضب يخير بين فعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين القسم الثالث من اقسام النذر نذر المباح - [00:53:42](#)

نذر المباح بان ينذر شيئا مباحا كما لو قال لله علي نذر ان البس هذا الثوب لبس الثوب مباح بالله علي نذر ان اكل هذا الطعام حول الله علي نذر الا اكل هذا الطعام. او الا ادخل هذا البيت - [00:54:01](#)

او الا اركب هذه السيارة هذا ايضا حكمه كالسابق يخير بين فعل ما نذر وبين كفارة ان يكفر كفارة يمين القسم الرابع من اقسام النذر نذر المكروه. يعني ان ينذر امرا مكروها - [00:54:22](#)

كما لو قال لله علي نذر ان اطلق زوجتي ونقول حينئذ لا تطلقها وكفر كفارة يمين ولا نقول هنا يجب الوفاء بهذا النذر لان هذا هذا نذر مكروه القسم الخامس نذر المعصية - [00:54:43](#)

نذر المعصية كما لو قال لله علي نذر ان اشرب الخمر او لله علي نذر الا اصلي مع الجماعة بعون الله علي نذر الا اصل ارحامي سواء كان على فعل ام على ترك - [00:55:03](#)

ما الحكم في نذر المعصية؟ نقول اولاً لا يجوز الوفاء به لا يجوز الوفاء به لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله ها فلا يعصيه وثانياً عليه كفارة يمين - [00:55:24](#)

فلو ان شخصا حصل بينه وبين احد اقاربه خصومة فقال لله علي نذر الا ادخل بيته او الا افعل كذا حينئذ يخير لا يجوز ان يفي بهذا النذر وعليه كفارة - [00:55:43](#)

كفارة يمين. القسم السادس من اقسام النذر نذر الطاعة. نذر الطاعة وهذا النوع من النذر هو الذي يجب الوفاء به ونذر الطاعة قد يكون في مقابل نعمة او اندفاع نقمة - [00:56:00](#)

في مقابل حصول نعمة او في مقابل اندفاع نقمة كما لو قال ان شفى الله مريضى فلهه علي نذر ان افعل كذا او ان نجحت في

الاختبار فله نذر ان افعل كذا - [00:56:18](#)

فحينئذ يجب الوفاء به اذا نذر الطاعة اذا نذر طاعة بان قال لله علي نذر ان اصوم ان اتصدق ان اعتمر ان احج فيجب الوفاء بهذا النذر لعوم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله - [00:56:36](#)

فليطع اذا هذه اقسام النذر وهي ستة وجاء بعضها في الحديث نعم عامر رضي الله عنه ان تمشي الى بيت الله حاكبة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمشي ان الله لا يصنع من الشيطان يخفيك شيئا مرها فلتختمل ولتركب ولتصم ثلاثة ايام - [00:56:57](#)
نعم هذا الحديث حديث عقبة ان رجلا قال يا رسول الله ان ان اخته ان اختي نذرت ان تمشي الى بيت الله حافية يعني بدون ميعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتمشي ولتركب - [00:57:32](#)

في نذرة ان تذهب الى مكة مشيا وان تكون حافيا وفي لفظ ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا يعني ان فعلها هذا مجرد انها تشقى نفسها وتتعب نفسها وليس مما يتقرب به الى الله - [00:57:48](#)

فلتختمر ولتركب ولتصوم ثلاثة ايام هذا الحديث اخذ منه العلماء ان الانسان اذا نذر نذرا اذا نذر نذرا وخالف نذره فانه يكفر كفارة يمين انه اذا نذر نذرا على صفة معينة - [00:58:07](#)

ثم خالف هذا النذر فانه يكفر كفارة يمين فمثلا انسان قال والله قد لله علي نذر ان اصوم يوم الاثنين القادم يوم الاثنين القادم وجاء يوم الاثنين ولم يصوم فماذا عليه؟ نقول عليه امران. الامر الاول ان يصوم يوما بدله - [00:58:29](#)

وثاني ان يكفر كفارة يمين ان يصوم يوما بدله لانه نذر طيب كفارة اليمين نقول لفوات الصفة. لانه نذر ان يصوم ماذا؟ يوم الاثنين. لم يقل لله علي نذر ان اصوم يوما - [00:58:54](#)

فكل من نذر نذرا على وصف معين وخالف هذا الوصف فانه يكفر كفارة يمين. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال واستفتى سعد ابن عباد رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان - [00:59:11](#)

توفيت قبل ان تقضي عنها متفق عليه. نعم هذا الحديث يقول استفتى سعد ابن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه يعني ان امه نذرت نذرا - [00:59:33](#)

وهذا النذر يحتمل انه صيام او صلاة او صدقة او حج او عمرة توفيت قبل ان تقضيه وقال اقضه عنها وهذا يدل على مشروعية قضاء النذر عن الميت وان الميت - [00:59:50](#)

اذا مات وقد نذر نذرا المشروع ورثته ان يقضوا ان يقضوا هذا النذر عنه لكن كيف يقضونه؟ نقول ان كان قد خلف مالا. مثال ذلك انسان قال لله علي نذر ان اذبح بعيرا - [01:00:09](#)

او لله علي نذر ان اتصدق بخمسة الاف ريال ومات فما موقف الورثة؟ نقول ان كان هذا الميت قد خلف مالا فيجب ان يخرج ايش؟ قيمة البعير ويذبح وتخرج خمسة الاف ويتصدق بها - [01:00:31](#)

واما اذا لم يخلف مالا بان كان فقيرا فحين اذ ان تبرع احد من الورثة او من غيرهم في هذا النذر فهذا حسن والا فلا شيء عليه. امره الى الله عز وجل. نعم - [01:00:55](#)

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فسأله فقال هل كان فيها وتأويل عباد؟ قال لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم - [01:01:11](#)

فانه لا وفاء في معصية الله. ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن ادم وهو صديق الاسناد وله شاهد من حديث عن احمد طيب هذا حديث ثابت ابن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانا. موضع - [01:01:32](#)

قال لله عليه نذر ان انحر عشرة من الابل في هذا الموضع فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثنا وثن يعبد - [01:02:03](#)

خشي النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون خصص هذا الموضع لوجود سبب وانه اراد ان يذبح الابل او ينحر الابل في هذا الموضع تعظيما لهذا الوثن. قال لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ يعني كانوا يتخذون عيدا وعبادة في هذا الموضع؟ قال لا - [01:02:17](#)

فلما امن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل لم ينذر هذا النذر لسبب يصحب هذا المكان من كونه فيه وثن او فيه موضع عبادة قال له اوف بنذر - [01:02:38](#)

فدل هذا على ان الانسان اذا نذر نذرا في موضع معين بان قال مثلا لله علي نذر ان اذبح ابلا في الخبر واوزعه على فقراء الخبر فيجب عليه ان يفي بهذا النذر - [01:02:57](#)

اوقى لله عليه نذر ان اذبح غنما واوزعه على فقراء البلد الفلاني فيجب ما دام انه ليس هناك محذور شرعي في هذا الموضع اما لو قال لله علي نذر نذبح قطيعا من الغنم في الموضع الفلاني الذي عنده الاولياء - [01:03:13](#)

او عند قبور من يدعي فيهم الولاية والصالح فان هذا لا يجوز لانه من وسائل الشرك ثم قال عليه الصلاة والسلام فانه لا وفاء لنذر في معصية الله يعني ان من نذر نذرا يكون فيه معصية فانه لا يجوز الوفاء به. فلو قال لله علي نذر ان اذبح بعيرا في - [01:03:34](#)

عند قبر فلان او في المقبرة الفلانية نقول هذا لا يجوز لانك لم ترد ان تذبح هذا البعير في المقبرة الا تعظيما لاصحاب القبور وتعظيم اصحاب القبور قد يكون وسيلة الى عبادتهم - [01:03:58](#)

قال ولا في قطيعة رحم يعني لا وفاء لنذر في قطيعة رحم يعني النذر الذي يكون سببا لقطيعة الرحم كما لو قال مثلا والله لا اذهب الى ابناء عمي او لا اصلهم يقول هذا لا وفاء به - [01:04:16](#)

لله علي نذر الا اصلهم او ان اقطعهم لا يجوز الوفاء لان اه هذا في قطيعة رحم ثم قال ولا فيما لا يملك ابن ادم ما لا يملك ابن ادم نوعان - [01:04:33](#)

ما لا يملكه شرعا وما لا يملكه قدرا ما لا يملكه ابن ادم نوعان النوع الاول ما لا يملكه قدرا كما لو قال لله علي نذر ان اطير في السماء - [01:04:52](#)

قول الله علي نذر ان اشرب ماء البحر ونقول هنا لا تملك هذا قدرا هل تستطيع الانسان ان يطير في السماء الا باية من ايات الله هل يستطيع ان يشرب ماء البحر؟ لا - [01:05:07](#)

فهذا النذر كما تقدم نذر مستحيل سيحدث فورا ويجب عليه ان يكفر الثاني ما لا يملكه شرعا ما لا يملك شرعا بان قال لله علي نذر ان اشرب الخمر هذا معصية - [01:05:23](#)

او ما لا يملكه لحق الادمي كما لو قال لله عليه نذر ان اتصدق بمال فلان هذا ايضا لا يملكه شرعا اذا كل نذر لا يملك الانسان شرعا فلا نذر - [01:05:43](#)

بمعنى انه يكفر كفارة يمين. اذا ما لا يملكه ابن ادم تجب عليه الكفارة سواء كان لا يملك قدرا او لا يملكه شرعا. نعم ان رجلا يا رسول الله فقال صلي ها هنا فسأله فقال صلي ها هنا فسأله فقال شأنك اذا رواه احمد وابو - [01:06:00](#)

طيب حديث جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين - [01:06:35](#)

يصلي في بيت المقدس ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة صل ها هنا فاعاد عليه فقال صلي ها هنا فاعاد عليه فقال شأنك او شأنك اذا - [01:06:54](#)

فدل هذا الحديث على مسائل منها اولها ان من نذر نذرا طاعة وجب عليه ان يفي به وثانيها ان الانسان اذا نذر نذرا في مكان مفضل جاز له ان ينقله الى مكان افضل منه - [01:07:09](#)

فانت مثلا لو قلت لله علي نذر ان اصلي في المسجد النبوي ركعتين يجوز لك ان تنقل هذا النذر الى المسجد الحرام في مكة لان الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في المسجد النبوي - [01:07:30](#)

لكن لو قلت لله علي نذر ان اصلي في المسجد الحرام لا يجوز لك ان تصلّيها في المسجد النبوي وعلى هذا لو قال الانسان لله علي نذر ان اصلي في بيت المقدس ركعتين - [01:07:48](#)

جاز ان يصلّيها في المسجد النبوي لان الصلاة فيه افضل من مسجد القدس او المقدس وجاز له ان يصلّيها في المسجد الحرام لانه

افضل من الجميع كذلك الاعتكاف لو قال شخص لله علي نذر ان اعتكف - [01:08:04](#)

في بيت المقدس يجوز له ان ينقل اعتكافه الى المسجد النبوي او قال لله علي نذر ان اعتكف في المسجد النبوي. جاز له ان ينقل

اعتكافه الى المسجد الحرام لكن العكس - [01:08:23](#)

لو قال لله علي نذر ان اعتكف في المسجد الحرام في مكة لا يجوز ان ينقله الى المدينة وذلك لان المسجد الحرام افضل من المسجد

النبوي ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما - [01:08:39](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة صلاة في مسجدي هذا خير من

الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. وهنا انبه ايضا على نقطة او مسألة - [01:08:55](#)

حتى بعض طلبة العلم يخطئ فيها يقول الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة والصلاة في المسجد الحرام مئة الف صلاة وهذا في

الواقع خطأ ومخالف للحديث الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلاة في مسجدي هذا هل قال الف ولا قال خير من الف -

[01:09:15](#)

الخير من الف صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة. فالصلاة في المسجد النبوي لا نقول انها بالف هي خير من الف قد تكون ثلاثة

الف اربعة الف خمسة الف - [01:09:40](#)

والصلاة في المسجد هنا الحرام خير من مئة الف. ولا نقول هي مئة الف وهذا مأخوذ من الحديث قال عليه الصلاة والسلام صلاة في

مسجدي هذا خيرها من الف صلاة ولم يقل صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة. لو قال بالف صلاة قلنا نعم - [01:09:52](#)

فلينتبه لهذا. اذا الصلاة في المسجد النبوي ما ثوابها؟ هل نقول الف صلاة ولا نقول خير من الف صلاة؟ نقول خير من الف صلاة وهذا

يدل على ان المحافظة على الالفاظ النبوية خير من الاجتهاد احيانا - [01:10:16](#)

اذا نقول هذا اذا نذر الانسان ان يصلي في مكان في مكان مفضول جاز له ان ينقله الى مكان افضل منه لكن فيما سوى المساجد

الثلاثة يعني لو ان شخصا - [01:10:33](#)

لو ان شخصا قال لله علي نذر ان اعتكف في جامع النابية هذا هل يجوز ان ينقله الى جامع اخر؟ نقول نعم لان هذه المساجد ليس

لها خصيصة ليس لها خصيصة - [01:10:50](#)

لا يجوز ان ينقله الى مسجد اخر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحاب الا الى ثلاثة في مساجد في مسجد

متفق عليه البخاري - [01:11:09](#)

طيب هذا الحديث حديث ابي سعيد قال لا تشد الرحال جمع رحل الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام يعني في مكة ومسجد الاقصى

في القدس ومسجدي هذا يعني مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:31](#)

ومعنى لا تشد الرحال يعني ان الانسان لا يجوز ان يشد الرحل الى موضع معتقدا مزية ان يقصد شد الرحم الى موضع يعتقد مزيته

مثلا لو اراد ان يشد الرحل الى جامع - [01:11:46](#)

الجامع الكبير في مدينة الرياض يقول لان فيه مزية وفضيلة نقول هذا لا يجوز فهتم؟ لو قال انا اريد ان اشد الرحم الى الجامع

الاموي في دمشق في فضيلة ومزينة قل لا يجوز - [01:12:08](#)

المساجد التي يشد الرحال اليها لما فيها من الفضيلة والمزية هي الثلاثة. المسجد الاقصى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله

عليه وسلم المسجد الاقصى ما سواها يجوز ان تذهب اليها - [01:12:24](#)

ان تسافر اليها لكن بدون شد رحل فمثلا لو انك شددت الرحل عن انك سافرت مثلا الى الرياض الى الجامع الكبير قصدته وسافرت

لتحضر محاضرة او درس او لتسأل سماعة المفتي - [01:12:43](#)

او ذهبت الى مسجد جامع في بلد اخر لتصلي التراويح رمضان مدة رمضان خلفه. يقول هذا لا بأس لانك لم تشد الرحل ولم تسافر

اعتقادا منك ان هذا المكان فيه فضل. اذا معنى لا تشد الرحال - [01:13:00](#)

الى هذه المساجد الثلاثة يعني ان الانسان لا يجوز له ان يسافر وان يشد الرحل الى موضع من المواضع اعتقاده لمزيته وخصيصته الا

هذه المواضع الثلاثة اما اذا سافر لغير ذلك يعني سافر الى موضع لا يعتقد فضيلته ومزيته وانما سافر مثلا ليطلب العلم - [01:13:19](#) عند العالم الفلاني في مسجده او ليستمع الى محاضرة او درس او ليصلي الجمعة او ليصلي التراويح لان امامه صوته جيد فهذا كله لا بأس به نعم رحمه الله وعن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان تقف ليلة في - [01:13:42](#) قال البخاري في رواية فاعتكف ليلة نعم هذا الحديث يقول عن عمر قال قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية. الجاهلية هي ما قبل الاسلام سموا جاهلية بسبب فرط جهلهم - [01:14:08](#)

وكثرة جهلهم ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. يعني عمر رضي الله عنه قبل ان يسلم نذر ان يعتكف في المسجد الحرام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ليلة فدل هذا الحديث على مسائل منها اولاً صحة النذر من الكافر. ان النذر ينعقد من الكافر - [01:14:32](#)

لكن لا سبيل له الى الوفاء به الا بعد اسلامه انه اذا نذر فانه لا يفي به الا بعد اسلامه لانه لو اعتكف وهو وهو على حال الكفر لم يصح لان الاعتكاف - [01:14:57](#)

والعبادة لا بد فيها من الاسلام وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد صحة الاعتكاف بدون نذر وانه لا يشترط لصحة الاعتكاف النذر لا يصح الاعتكاف بدون نذر لان عمر رضي الله عنه نذر ان يعتكف ليلة والليل ليس محلاً للصيام - [01:15:12](#) ولان كلا من الصيام والاعتكاف عبادة مستقلة. فالصيام عبادة والاعتكاف عبادة فهذا يدل على ان الاعتكاف ان ان الاعتكاف ليس من شرطه ان يكون مقروناً بالصيام وفيه ايضا من الفوائد مشروعية الوفاء بالنذر بل وجوب الوفاء بالنذر لقوله فاوفي بنذرك - [01:15:38](#)

هذا ما تيسر الكلام عليه من احاديث اه كتاب او باب الايمان من بلوغ المرام ونسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعاً الاخلاص في القول والعمل. انه جواد كريم القارئ معروفاً مكافأته فهل يدخل فيها اداء العمال - [01:16:10](#) نعم الجواب يدخل في هدايا العمال لقول النبي صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول. لكن المعروف لكن مكافأته على المعروف هو بالدعاء ولهذا لا يخفى عليكم حديث ابن التبية الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة - [01:16:49](#) فاتي بها الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا لكم وهذا اهدي الي فقال عليه الصلاة والسلام هلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر هل يهدي اليه او لا ذكرت شيخنا ان من نذر ان تضلل فانه لا يقرر - [01:17:08](#) وان من قال علي الطلاق فانه يملك وما الفرق بين الحائطين؟ ومن قال علي الطلاق بيني وبينكم لا من قال من نذر ان يطلق لله علي نذر ان اطلق زوجتي. نقول هذا نذر مكروه لا يفي به - [01:17:29](#)

ولكن من قال اه علي من قال علي الطلاق لافعلن كذا. نقول هذا يمين هذا يمين. لكن ما حكمه؟ جمهور العلماء على انه اذا لم يفعل تطلق الزوجة فلو قلت مثلاً علي الطلاق لافعلن كذا ولم افعل تطلق - [01:17:47](#) وان كان القول الراجح انها يمين نعم. قال وهل يعلم الحديث لكن مهم جداً لا لا يعاني الدين هذا هذا يمين مثله ايضاً اذا قال لزوجته ان خرجت من البيت فانت طالقة - [01:18:09](#)

او ان ذهبت الى اهلك فانت طالق. ما الحكم يقول هنا يرجع الى نية الزوج نقول له ما نيتك هل نويت منعها وتهديدها هذا حكمه حكم اليمين او نويت انها متى خرجت تطلق فيقع الطلاق - [01:18:25](#) الانسان مثلاً لو قال لزوجته ان خرجت من البيت او ان ذهبت الى السوق او ذهبت الى اهلك فانت طالق حينئذ نقول ما نيتك ان قال نيتي ان اهددها واخوفها وامنعها - [01:18:44](#)

فنقول هذا يمين كفارة يمين ولا تعد وان قال نيتي انها متى خرجت فهي طالق وليست زوجة لي يقع الطلاق السلام عليكم سائل يقول ما السبيل الى صلاح الخلق؟ والقرب من الرب - [01:19:00](#)

صلاح القلب له اسباب متعددة لكن نجزها في امور منها اولاً الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبراً وحفظاً وعملاً لان كتاب الله عز وجل هو اعظم واعظ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لمن في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين - [01:19:17](#)

وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. اذا كان الجبل يتصدع فما بال قلوبنا وهي مضغة مضغة من اللحم بقدر ما يمضغ وهي قاسية - [01:19:42](#)

ايضا مما يعين الانسان على صلاح قلبه. الاكثار من الاعمال الصالحة ولا سيما صلاة الليل فقيام الليل له شأن عظيم في صلاح القلب كذلك ايضا كثرة الذكر والاستغفار من اسباب صلاح القلب ايضا الرفقة الصالحة - [01:20:00](#)

التي تعينك على الخير وتذلك على الخير من اسباب صلاح القلب الدعاء دعاء الله عز وجل. ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك قلبا سليما - [01:20:23](#)

ولسانا صادقا على الانسان ان يعتني بقلبه. ولهذا قال الناظم دواء قلبك خمس عند قسوته قدم عليها تفز بالعز والظفر قيام ليل وقرآن تدبره كذا تضرع باك ساعة السحر كذا قيامك جنح الليل اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبل - [01:20:37](#)

ذكر خمسة اشياء تكون سببا لصلاح القلب. نعم احسن الله اليكم سائلا يقول هل الناظر عن المتوفى لعله يقصد هل الوفاة في النظر عن المتوفى يكون مثل الدين يجب الوفاء - [01:21:09](#)

وان لم يفعل هل على اثم الجواب اذا كان ما نذره الميت من الامور التي تدخلها النيابة مثل الصيام والصدقة فان المشروع للورثة ان كان قد خلف مالا ان يخرجوا هذا النذر ويجب عليهم - [01:21:25](#)

وليعلم ان الورثة لا يحل لهم لا يحل لهم شيء من تركة الميت حتى يقضوا عنه الديون التي عليه لله وللادميين فاذا كان هذا الميت قد اوصى وصية وعليه ديون لله وعليه ديون الادميين فلا يجوز لهم ولا يحل لهم قرش واحد - [01:21:48](#)

حتى يقضوا دين الميت واما اذا لم يخلف مالا فان تبرع احد بالوفاء عنه فهذا حسن وهذا من برهم بابيهم او بمورثهم والا فلا شيء احسن الله اليكم حديث من صنع اليه معروفا في باب الايمان - [01:22:11](#)

لعل السبب هذا ان الانسان قد يحلف على مكافأة صاحب المعروف على معروفه نقول مثلا والله لا اكافن او نحو ذلك فاورد هذا الحديث اي نعم هذا واضح لا تشد الريحان لان الانسان قد ينذر اشد الرحل لله علي نذر ان - [01:22:34](#)

اصلي مثلا في المسجد الفلاني في بلد اخر السلام عليكم سائل يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الله عز وجل عندما المسألة فيها خلاف بين علماء العقيدة هل رأى ربه حقيقة او مناما - [01:23:01](#)

نقول الله اعلم بذلك يقول كنت في الحج ونظرت لله عز وجل ان يكون اولادي كلهم في سبيل الله وفي طاعة الله عز وجل ونصرة الله عز وجل فما حكم النظر - [01:23:21](#)

نقول هذا غلط يعني كون الانسان ينذر نذرت ان يكونوا اولادي كذا وكذا نقول لا تنذر احرص وآآ تنشئتهم تنشئة حسنة ولكن الامر بيد الله يعني صلاح الاولاد بيد الله وبامر الله. قد الانسان يبذل جهده في صلاح اولاده وفي الحرص على استقامتهم - [01:23:37](#)

وطاعتهم ولكن يقدر الله عز وجل ان يكونوا من من اهل الشقاوة وقد يكون الانسان لاحظ قد يكون الانسان يعني الاب قد يكون فاسقا ولا خير فيه ثم يقدم الله عز وجل من اولاده ان يكونوا صلحاء وحفاظ قرآن وائمة مساجد - [01:23:58](#)

وهذا مما يعني يرجع الى حكمة الله عز وجل. فالانسان قد يكون من اهل العلم من الصلحاء من حفظة القرآن ومن اهل الخير والصلاح. ويحرص على تربية اولاده ولكن قد يكون منهم من اهل الشر والفساد - [01:24:20](#)

ولله عز وجل حكمة في ذلك وقد يكون العكس قد يكون الانسان من اهل الشر معروف بالشر والفسق والفساد ولكن يخرج الله تعالى من من صلبه من يكون من اهل الخير - [01:24:38](#)

والواقع شاهد بهذا. انتم تشاهدون الان الامر بالعكس قد يكون انسان من من العلماء يخرج له ولد من فساق وقد يكون الرجل فاسقا ومن اهل الشر ومع ذلك يخرج الله عز وجل من ذريته من يكون من حفاظ القرآن ومن اهل الخير - [01:24:51](#)

لكن على الانسان ان يبذل الاسباب الشرعية واللجوء ايضا الى الله بالدعاء. لا تعتمد على مجرد التربية والتعليم. بل ايضا الجأ الى الله عز وجل بالدعاء. ولهذا كان من جوع ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. وينبغي لنا ان نكثر منه. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل - [01:25:11](#)

وما الحكم ان عصى ينادي الله عز وجل هذا بامر الله ليس له ويبذل يبذل الجهد والطاقة وان خالفوا لا شيء عليهم هل فيه قول بعدم باستثناء في ماذا لعله لعله يريد اليمين من حلف على اليمين فقال ان شاء الله لم يحث - [01:25:38](#)

لم يحذف نقول لا بد ان يكون متصلا كما لو قلت والله لا اكلم زيدا ان شاء الله فلا بد ان تكون متصلة باليمين فلو قلت مثلا والله لا اكلم زيدا وبعد نصف ساعة قلت ان شاء الله لم ينفع - [01:26:14](#)

كذلك ايضا يشترط بعض العلماء يشترط ان ينوي الاستثناء قبل تمام المستثنى منه يعني حينما اقول والله لا اكلم زيدا انوي بقلبي اني لكن هذا قول مرجوح الشرط هو اتصال المشيئة باليمين فقط - [01:26:33](#)

يطعم وهو يعلم ان بعد شهر او شهرين سيتيسر لهما فهل ينتظر الشهر او الشهرين يبادر لان ما بعد شهر او شهرين متوقع والمتوقع ليس واقعا. وهنا ايضا انبه يتداول الناس كثير من الناس - [01:26:51](#)

اذا حلف يمينا قال لا لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام يعني اكفر وهذا في الواقع يعني يتداوله الناس بناء على حالة الناس السابقة يعني من المعلوم ان ان كفارة اليمين ما هي كفارة اليمين؟ اطعام عشرة مساكين - [01:27:18](#)

او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم يجد صام ثلاثة ايام. الصيام لا يكون في كفارة اليمين الا لمن لم يستطع الاطعام فبعض الناس اذا قال والله لا افعلن كذا قال لا تخليني اصوم ثلاثة ايام - [01:27:39](#)

من اين اتت هذه؟ نقول هي باعتبار حال الناس السابقة. الناس سابقا كانوا فقراء ليس عندهم شيء فليس عندهم فليس لهم سبيل الى الكفارة الا عن طريق ماذا؟ الصيام - [01:27:54](#)

والا ليس معناه ان كفارة اليمين هي الصيام كفارة اليمين اطعام او كسوة او عتق فان لم يجد او لم يستطع صام ثلاثة ايام متتابعة والعلب التي نحن قلنا مال مال يميل الى تحريم النذر - [01:28:12](#)

يعني ميل ليس جزما نعم امتداد احسنت يعني نحن قلنا النذر النذر مكروه باتفاق العلماء مكروه بالاتفاق بل بعض العلماء يميل الى تحريمه. كيف نجمع بين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر؟ وبين ان الله عز وجل مدح الموفين بالنذر - [01:28:36](#)

فقال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا الجواب انه لا منافاة لان الثناء في الاية والمدح ليس على النذر وانما على الوفاء بالنذر. يعني ان من صفات عباد الابرار انهم اذا نذروا انهم يوفون بالنذر - [01:29:02](#)

الثناء والمدح هنا ليس للنذر. وانما لاي شيء للوفاء بالنذر فلا منافاة السلام عليكم نقول في درس امس قال ابن تيمية وقد يحصل لبعض الناس في اليقظة ايضا من الرؤيا نظر ما يحصل - [01:29:23](#)

من ناحية المنام فهل نفهم منه ان الرؤية المالية تكون كذلك يتضرر فيما يتعلق ماذا؟ اي لا وش آآ او قد يحصل لبعض الناس من اليقظة ايضا من الرؤيا نظر - [01:29:42](#)

كأنه مثل الالهام يعني قد يحصل الانسان رؤية منامية وقد يرى في يقظته شيئا كانه الهام من الله عز وهذا قد يقع في بعض عباد الله عز وجل الصالحين. نعم - [01:29:58](#)

بعض الناس الان يعني وهذا واقع اي رؤيا يراها سبحان الله تتحقق لكن ليس على هواه انه يرى يقدر الله عز وجل اذا رأى رؤيا باذن الله انها تتحقق. اذا رأى في منامه مثلا ان فلانا مات - [01:30:13](#)

او ان فلانا حصل له كذا وكذا تجد انه في الواقع يتحقق الامر وهذا قد يقع لبعض عباد الله عز وجل. نعم في الدرس ذكرنا ان الكذب المجرد من الصبايا فما المعنى المجرد؟ يعني المجرد الذي لم يقترب به اخذ مال مسلم او ضرر - [01:30:33](#)

قال له قال لي شخص هل ذهبت؟ قال لا ما ذهبت وهو كاذب هذا كذب مجرد هذا من الصغائر اما اذا اقترن بهما يكون فيه ضرر فهذا قد يكون من الكبائر ولهذا قلنا اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة هذه من كبائر الذنوب - [01:30:54](#)

مع الاصرار ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا على الانسان ان يقول - [01:31:15](#)

صادقا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وبعض الناس يكذب لينجوا الكذب ليس منجاة. الصدق هو المنجاة الكاذب

ولا سيما من يكذب كثيرا وان نجا مرة وقع مرات - [01:31:34](#)

انت لا تظن انك اذا اذا كذبت ونجوت هذه المرة انك في كل مرة تنجو لا ثم ان الناس ايضا اذا عرفوا منك الكذب لم يصدقوك حتى ولو كنت صادقا - [01:31:53](#)

اذا عرفوا انك كذاب فانهم لا يصدقونك اذا كنت كل مرة تكذب تكذب ربما تضطر مرة يعني في بعض الاحيان وتخبر خبرا صادقا وتحلف ايمانا لا يصدقونك. لان لانه معتاد منك - [01:32:05](#)

في اخر كلامه عن الايمان قلنا لعل وجه ذلك ان الانسان اذا خوفي اذا صنع لي معروفا قد يمتنع صاحب المعروف من قبول مثلا هدية او نحو ذلك فيكون هذا سببا لنذر - [01:32:22](#)

يقول لله علي نذر ان تأخذ هذه الهدية. او والله لتأخذن هذه الهدية. هذا وجه يعني الذي يظهر من ايراده لهذا الحديث في هذا الباب هو هذا هو هذا. نعم - [01:32:43](#)

كعين القبر فهل يدخل فيه التصديق بالماء على شيء الجنائز متى كان في الوفاء متى كان الموضع الذي يفي به النذر فيه محذور شرعي او يخشى من محذور شرعي فانه يمنع. فمثلا اذا قال اه والله لاتصدقن في المقبرة. او لله عليه نذر ان اذبح في - [01:33:01](#) تصدق بهذا المال في المقبرة فان كان هناك محذور شرعي يخشى منه فانه يمنع يمنع لانه قد يكون وسيلة الى تعظيم اصحاب القبور ومن ثم التوسل بهم ودعاءهم من دون الله. نعم - [01:33:28](#)

السلام عليكم سائلنا يقول ما هو الضابط لها في الوقت الحالي؟ كيف يتم؟ الفقهاء يرون اطعام المسكين يكفي اطعام المسكين مد من البر وبعض العلماء يرى نصف نصف ساعة - [01:33:42](#)

كل المسكين اطعام عشرة مساكين عنده كلام الفقهاء مد من البر والمد نصف الصاع. لو قدرنا مثلا ان الصاع ثلاثة كيلوات ثلاث كيلوات تكفي لاطعام كم؟ اربعة مساكين واربعة مساكين - [01:34:00](#)

ايضا ثلاث كيلوات سيكون الجميع اضعف اليها مدين يكون الجميع نحو مثلا سبعة كيلو تكفي او ثمانية كيلو تكفي والان بحمد الله توافرت الجمعيات الخيرية وجمعية البر يتقبلون او يستقبلون الكفارات - [01:34:18](#)

بل هناك بحمد الله تطبيقات تطبيقات يعني تابعة للجمعيات يعني الانسان لابد ان لابد ان يتأكد من هذه يعني هناك جمعيات خيرية معتمدة رسمية لها تطبيقات تدخل على هذا التطبيق تقول عندي كفارة يمين قيمتها مئة ريال - [01:34:39](#)

يستقطعون منك مئة ريال او تدفع مئة ريال وحينئذ تبرأ ذمتك يقول اخذت سيارة من ابن عمي للذهاب الى الطائف فانقلبت عليها في الدمام كنت صغير ثم ايش؟ ثم ايش؟ انقلبت - [01:35:03](#)

ايه ويجهل بعضهم ولا يكلمهم في التعبير ولا اعطاه شيئا الى الآن ولها ما يقارب تسعة وثلاثين سنة اخذها باحدى عشر ثم باعها نقول هو هذا اللي اخذ سيارة سيارة ابن عمه اذا كان اخذ على سبيل العرية - [01:35:19](#)

وحصى وقدر الله عز وجل عليه حالف فلا ضمن عليه. لان المستعير المستعير. اذا تلفت العين تحت يده من غير تعد ولا تفريط فلا ضمان عليه لانه امين اما اذا كان منه تعد او تفريط بان كان مثلا آآ اسرع في في السيارة او حصل منه تفريط في - [01:35:40](#)

او نحو ذلك فعليه الضمان وحينئذ يظمن ما شرف من السيارة احسن الله اليكم سائل ما يقول كنا نحلف في الماضي. والان لا نتذكر الحلقة الذي كنا وماذا علينا فيما سبق؟ ان كان ما سبق الحديث الذي - [01:36:05](#)

سبق له يمين يقول والله لا والله وبلى والله فهذا لا كفارة فيه واما اذا كانت ايمانا جازمة منعقدة فعلى الانسان ان ينظر ما يغلب على ظنه من هذه الايمان ويكفر كفارة يمين - [01:36:21](#)

السلام عليكم سائل يقول شخص بدأ اداء العمرة ثم بعد الطواف لم يكملها وقد مضى على هذه العمرة ست سنوات فاماذا وهو الان يريد عمرة الجميع اذا كان قد اعتمر على الشخص الذي شرع في العمرة - [01:36:36](#)

وبعد الطواف يعني ترك العمرة ان كان قد اعتمر بعدها فما بعدها من العمر يسد مسدها واما اذا لم يعتمر الى الان فلا يزال الى الان محرما فعليه ان يذهب الى مكة وان يقضي عمرته السابقة بمعنى يقول - [01:36:55](#)

يسعى ويقصر ويحل السلام عليكم سائل يقول من نذر ان يفعل شيء واستثنى في نفسه فهل عليه كفارة؟ الاستثناء لا ينفع الا اذا اذا نطق الانسان به او اذا نوى بقلبه يعني يقول والله لا افعل هذا الشيء ولو شيئاً معيناً فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل [01:37:14](#)

لامرئ ما نوى فلو قال مثلاً والله لا اكل خبزاً خبزاً ونوى مثلاً الخبز الصامولي المفروض ما نويت. نقول انت على نيتك انت على نيتك فاذا نوى بقلبه فهو على ما نوى. او قال والله لا ادخل بيتاً ونوى بيت فلان بقلبه - [01:37:39](#)

فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. اما اذا لم تكن له نية فهذا يشمل الجميع يقول كيف يكون النمر مكروها او محرماً ويجب الوفاء به؟ كيف يأتي بشيء مكروه او محرم؟ نعم النذر مما خالف - [01:38:01](#)

يعني القواعد الفقهية من المعلوم ان القواعد الفقهية ان الوسائل لها احكام المقاصد فاذا كانت فاذا كان الوسيلة محرمة او مكروهة لا اذا كان الشيء محرماً فوسيلته محرمة. لكن النذر ذكر العلماء انه مما خالف هذه القاعدة. لان القاعدة ان الوسائل - [01:38:19](#)

احكام المقاصد فالشيء اذا كان محرماً فهو سنته محرمة اذا كان مكروها فهو سيرته مكروهة. لكن النذر مما خالف ذلك للنص بالنسبة للحج الطلاق ماذا يجب على من حلف بقوله علي الطلاق - [01:38:45](#)

علي الحرام على تحريم هذا علي الحرام ليس كقوله علي الطلاق. اذا قال علي الحرام ينظر ايضاً الى نيته ان كان ينوي تحريم شيء معين او يعني ينوي تحريم زوجته - [01:39:06](#)

مجرد تحريم فهذا كفارة يمين. قال النبي قال الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [01:39:23](#)

وان نوى ايضاً بقوله علي الحرام او زوجتي حرام ان نوى الظهار بكون ظهاراً فهو على حسب النية فهذا اللفظ علي الحرام يصح ان ينويه طلاقاً. ويصح ان ينويه ظهاراً ويصح ان ينويه يميناً - [01:39:36](#)

يقول ما هي الفاظ الندم؟ وهل هي مقتصرة على بالله عليها؟ لا كل ما دل على النذر بان قال مثلاً لله علي نذر ان افعل كذا او ان قال ان فعلت كذا فله علي ان اصلي - [01:39:52](#)

او علي ان اصلي او نحو ذلك. فكل ما ادى معنى النذر فهو نذر يقول للاعتكاف مكاناً؟ لا لا ما يجوز لا يجوز اشد الرحل لاجل البقعة المكان الا هذي المساجد الثلاثة. حتى لو كان المكان - [01:40:10](#)

يعني مسجد جامع ومبني لكن لو قصد مثلاً لو قصد ان يعتكف مثلاً في موضع من المواضع لان المكان مهياً مهياً قال مثلاً لله عن النظر انها تقف في جامع الراجحي في الرياض - [01:40:40](#)

لان المكان فيه مكان مهياً للمعتكفين فلا حرج ان يفي به. ولم يقصد تفضيل هذا المكان ومزية هذا المكان وانما قصد لان هذا المكان مهياً فقط هذا فحينئذ لا حرج - [01:40:56](#)

انتهينا طيب شكر الله لكم وبارك الله فيكم طيب في خمس جوائز من عندك نسأل للدرس طيب احسنت اه ذكرنا الجوائز طيب سنسأل يا اخوان في ما جاء في الاحاديث - [01:41:12](#)

ما هي اليمين الغموس اليمين الغموس ولماذا سميت بذلك يلا تفضل طيب لا لا اليمين هي التي يحلف احسنت ايه بس جاي شيء يعني لا انت جيت نص السؤال سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم تغمسه في النار - [01:41:42](#)

احسنت يقتطع بها مال امرئ مسلم. تفضل. يلا عطه طيب في الانسان اذا ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسماً من احصاها دخل الجنة يعني ان من اسماء الله - [01:42:24](#)

طيب ما الدليل على ان اسماء الله لا تنحصر بهذا العدد ذكرنا حديث أسألك بكل لا ذكرنا دليل حديث ان اسماء الله لا تنحصر بهذا العدد دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:43:01](#)

أسألك بكل اسم هو لك ترى الغش حرام سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت هذا هذا الشاهد طيب اه ذكرنا ان النذر - [01:43:22](#)

ينقسم الى ستة اقسام من يأتي بها الا واحد تفضل ان ترجع لورا ذكرناها يعني هو اتى باخر شيء ثم يرجع الى طيب مين المشكلة المكروه النذر الذي لم طيب - [01:43:49](#)

اه اليمين اليمين اذا حلف الانسان يمينا فهو بالخيار بين ان يكفر ثم يفعل او يفعل ثم يكفر ما الفرق بينهما؟ او ماذا يسمى هذا؟ وماذا يسمى هذا؟ نعم يسمى كفارة طيب - [01:44:45](#)

ما الدليل على انه يسمى تحلة نعم قد فرض الله لكم ايمانكم طيب في قول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم هذي اول ما بدأنا بها ذكرنا ان هذه الاية وهذه الجملة من الاية لها اربعة معان - [01:45:22](#)

اربعة معاني. تفضل لا تحلف بغير الله لا تكثرُوا الحليب بالله اذا حلفتم فلا تحنثوا يكفروا نعم يستاهلوا وعطه بعد موية شكر الله لكم وبارك الله فيكم - [01:45:43](#)